

شرح الأخبار

[342] وفاطمة والحسن والحسين صلوات عليهم أجمعين. فقال أحدهما للآخر: قد أنصفك الرجل فإن بارزته يؤت باللعة. فقالا: لنبارزك. فأقرا بالجزية وكرها الإسلام. [682] محمد بن علي بن شافع، يرفعه، قال العباس بن عبد المطلب: أنا صاحب سقاية الحاج، يفخر بذلك. وقالت بنو شيبة: ونحن حجة البيت. وكان ذلك من قولهم لعلي عليه السلام يريدون بذلك الفخر عليه. فقال علي عليه السلام: أنا أول من آمن باً وجاهد في سبيله. فأنزل اً عزوجل " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن باً واليوم الآخر وجاهد في سبيل اً لا يستوون عند اً " (1) الآية. [683] بآخر، أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط (2) نازع علياً " في شئ دار بينهما، فقال له الوليد بن عقبة بن أبي معيط: أنا أشجع منك. فأنزل اً عزوجل فيهما: " أضمن كان مؤمناً " كمن كان فاسقاً " (3). وقد ذكرت خبره بتمامه في موضع غيره هذا من هذا الكتاب (4). [684] عبد الوهاب، بإسناده، عن أبي ذر أنه أقسم باً عزوجل أن هذه _____ (1) التوبة: 19. (2) أبو وهب، أخو عثمان بن عفان لأمه، ولاء عثمان الكوفة، وصلى الصبح فيها وهو سكران، حرص معاوية على القتال، مات بالرقعة 61 هـ. (3) السجدة: 18. (4) في الجزء السادس، فراجع. [*]
